

تاج العروس من جواهر القاموس

جُهافَةٌ كَثُمامَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ والأَزْهَرِيُّ وابنُ سَيِّدِهِ وقال ابنُ فَارِسٍ : هو اسمُ رَجُلٍ . قال : واجْتَهَفَ الشَّيْءَ اجْتَهَافاً أَخَذَهُ أَخْذاً كَنَيراً هَكَذا نَقَلَهُ عنه الصَّاغَانِيُّ في العُيَّابِ .

قلتُ : وكأَنَّه لُغَةٌ في : اجْتَهَفَهُ بِالْهَمْزَةِ أو اجْتَهَفَهُ بِالْحَاءِ . ج ي ف .

الْجَيْفَةُ بالكسْرِ : جُثَّةُ المَيِّتِ وَقَدْ أَرَّاحَ أَي : أُنْتِنَ وَعَمَّهُ بعضُهُمْ وفي حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ : (لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمُ جَيْفَةَ لَيْلٍ قُطْرُبَ نَهَارٍ) أي يَسْعَى طُولَ نَهَارِهِ لِدُنْيَاهُ وَيَنْتَهِمُ طُولَ لَيْلِهِ كَالْجَيْفَةِ الَّتِي لا تَتَحَرَّكُ ج : جَيْفٌ ثم أَجْيَافٌ كَعَنْبٍ وَاغْنَابٍ المُرَادُ مِنْ ذَلِكَ مُطْلَقُ الْوَزْنِ وإِلَّا فَالْعَنْبُ مُفْرَدٌ لا جَمْعٌ كما هو ظاهِرٌ . وذُو الْجَيْفَةِ : ع بَيْنُ المَدِينَةِ عَلَى ساكنِها الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَبَيْنَ تَبُوكَ .

والجِيَّافُ كَكِتَابٍ : مَاءٌ بَيْنَ البَصْرَةِ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ شَرْفَهَا □□ تعالى قال ابنُ الرَّقَّاعِ : . إِلَى ذِي الْجِيَّافِ ما بِهِ الْيَوْمَ نَازِلٌ ... وما حَلَّ مُذْ سَيِّتِ طَوِيلٍ مُهَجَّرٌ وَقِيلَ : هو بِالْحَاءِ وهو أَصَحُّ وسيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ □□ تعالى

الْجَيِّافُ كَشَدَّادٍ : النَّيِّشُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (لا يَدْخُلُ الْجَنْدَةَ دَيْوُوثٌ ولا جَيِّافٌ) وإِزْمَامُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّه يَكْشِفُ الثِّيَّابَ عَنْ جَيْفِ المَوْتَى وَيَأْخُذُهَا وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِئَنَّهُ فَعَّلَهُ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُ الْيَاءِ فِي الْجَيْفَةِ وَآوُ وَذَكَرَهَا فِي تَرْكِيبِ (ج و ف) .

وَجَافَتِ الْجَيْفَةُ تَجَيَّفٌ : إِذَا أُنْتِنَتْ وَأُرْوَحَتْ كَجَيِّفَتِ تَجَيِّفاً واجْتَهَفَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرٍ : (أَتُكَلِّمُ أَزْجِائاً جَيِّفُوا ؟) أَي أُنْتِنُوا .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : جَيْفَةٌ : إِذَا ضَرَبَهُ قال : وَجَيِّفَ فُلَانٌ فِي كَذَا وَجَيِّفٌ : أَي فَرَّعَ وَأَفْرَعَ .

ومما يُستدركُ عليه : انْجَافَتِ الجَيفَةُ : أُنْتُذِنَتْ .

فصل الحاء مع الفاء .

ح ت ف .

الْحُتْرُوفُ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابن الأعرابي : هو الكَادُّ على عياله هكذا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وغيرُهُمْ .

ح ت ف .

الْحَتْفُ : الْمَوْتُ قال الجَوْهَرِيُّ : ولا يُبْنَى منه فِعْلٌ وكذا صَرَّحَ به ابنُ فَارِسٍ والمَيْدَانِيُّ والأَزْهَرِيُّ قال شيخُنَا : وَحَكَى ابنُ الْقُوطَيْبَةِ وابنُ الْقَطَّاعِ - وغيرُهُما من أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ - أَزَّهَ يُقَالُ منه : حَتَفَ كَصَرَبٍ وإِخَالُهُ في المصباحِ أَيْضاً . انتهى .

قلتُ : وإِليه يَلْحَظُ كلامُ الزَّمَخْشَرِيِّ في الْأَسَاسِ حيثُ قال : (الْمَرءُ يَسْعَى وَيَطُوفُ وَعَاقِبَتُهُ الْحُتُوفُ) الْحُتُوفُ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْحَتْفِ . وهو أَيْضاً : جَمْعُ حَتْفٍ فَتَأْمَلُ .

ويُقَالُ : مَاتَ فلانٌ حَتْفَ أَزْفِهِ ويُقالُ أَيْضاً : ماتَ حَتْفَ فِيهِ وهو قَلِيلٌ كَأَزَّهَ لِأَنَّ زَفْسَهُ تَخْرُجُ بِتَنْفُسِهِ منه كما يَتَنَفَّسُ من أَزْفِهِ ويُقالُ أَيْضاً : حَتْفَ أَزْفِيهِ ومنه قَوْلُ الشاعِرِ : .

إِنَّ زَمَّ الْمَرءِ رَهْنٌ مَيِّتٍ سَوَى ... حَتْفَ أَزْفِيهِ أَوْ لِفِلْقٍ

طَحُونِ .